

إلى السيد وزير الداخلية
تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع: سؤال كتابي

استمرار منع تسجيل الأسماء الشخصية الأمازيغية بسجلات الحالة المدنية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،

في عز انطلاق مناقشة الغرفة الأولى لمشروع القانون التنظيمي رقم 26.16 لتفعيل الطابع الرسمي للغة الأمازيغية، نسجل استمرار منع تسجيل الأسماء الأمازيغية من طرف ضباط الحالة المدنية في سجلات الحالة المدنية أو من ينوب عنهم من رؤساء المصالح الإدارية بالجماعات المحلية، حيث ارتفع عدد الأسماء الشخصية الأمازيغية المرفوض تسجيلها بسجلات الحالة المدنية منذ إقرار الأمازيغية لغة رسمية بالدستور المغربي، لتصل إلى 45 حالة منع، من بينها على سبيل المثال لا الحصر، ضابط الحالة المدنية بمقاطعة الشرفية عين الشق الدار البيضاء الذي رفض تسجيل ابن "السيد بدير" بإسم أمازيغي "إيري" "ERI"، والمزداد بتاريخ 4 أبريل 2015 مبرر أن هذا الاسم غير موجود في لائحة الأسماء المقبولة التي حددتها مصالح وزارة الداخلية في وقت سابق. كما تم رفض مصلحة شؤون الحالة المدنية لجماعة تيلوكيت اقليم أزيلال في شهر يونيو الماضي تسمية ابنة السيد "النتي حمو" بالاسم الأمازيغي "سيمان" بدعوى أن تلك اللائحة لم يورد بها إسم شخصي يدعي "سيمان"، ليستمر نفس المنع برفض تسجيل طفل باسم "ماسين" بالملحقة 11 بمقاطعة المعاريف بالدار البيضاء في بداية شهر يوليوز الجاري، رغم أن الدولة قد رفعت الحظر على الأسماء الأمازيغية منذ 09 أبريل 2010، وسمحت بتسجيلها، بعدما قام المجلس الإداري للمعهد الملكي للأمازيغية بمراسلة جلالة الملك محمد السادس، والذي تفضل بتكوين لجنة وزارية بحضور وزير حقوق الإنسان في ذلك الوقت، وتم حينها تسجيل جميع الأسماء التي كانت ممنوعة وألغي العمل بتلك اللائحة.

وتأسيسا على ما سبق، فإننا السيد الوزير، نبلغكم استياء الحركات الثقافية والحقوقية من استمرار هذا الميز على أساس لغوي وثقافي، وهو ما يتنافى وتصدير الدستور الذي بموجبه تتعهد الدولة المغربية التثبت بحقوق الإنسان كما هي متعارف عليها عالميا، ومن إمتعاضها جراء تماادي مصالح الحالة المدنية ببعض الجماعات الترابية المحلية في رفض تسجيل الموالييد بسجلات الحالة المدنية التي يتقدم بها أبائهم بها لديها.

لذا، نسائلكم السيد الوزير، عن الإجراءات التي ستتخذونها من أجل ضمان عدم تكرار هذا

السلوك المنافي لدستور المملكة، والحيلولة دون إستمرار منع تسجيل الأسماء الشخصية الأمازيغية في سجلات الحالة المدنية والإنصاف المعنوي للمتضررين من ذلك الحيف، وترتيب الآثار القانونية على المخالفين؟

و تفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام.

إمضاء:

ازوكاغ الحسين